الشيخ أمين أحسن الإصلاحي ومقدمة تفسيره "تدبر قرآن"

دراسة تحليلية وصفية

Sheikh Ameen Ahsan Isla'hi & the Prologue of His Tafseer "Tadabur-e-Qur'an
A Descriptive & analytical study

Umar Farooq
PhD Scholar, Department of Interpretation and Quranic Sciences,
College of Fundamentals of Religion,
International Islamic University, Islamabad
Taleemulquran786@gmail.com

Abdul Rehman
Lecturer, Department of Islamic Studies,
University of Sialkot.
Abdulrehman6323@gmail.com

ABSTRACT

There are some different sources for the interpretation of the Holy *Qur'an*, some of the themes are internal and some external. From the revelation of the Holy book to this time, there are many scholars who have spent their life for interpretation of this book, one of theme *Sheikh Ameen Ahsan Isla'hi* a famous scholar from the sub-continent of Indo Pak and author of *Tafseer Tadabur-e- Qur'an*. He started his *Tafseer* with an important prologue and discussed in it many issues of qur'anic sciences and focused to decide internal and external sources for the interpretation of the Holy Qur'an in detail. This article focuses on this prologue and brings out the approach of this luminary in the science of Quranic interpretation.

Keywords: Sheikh Amin, Ahsan Islahi, Tafseer, Tadabbur Quran

الحمد لله الذي جعل كتابه آية معجزة، ودليلا واضحاً، وبرهانا قاطعاً، والصلاة والسلام على النبي الأمي عليه التحية والسلام وعلى آله وصحبه وعلى جميع من اتبع هذا الكتاب المجيد إلى يوم الدين.

لتفسير القرآن الكريم وسائل كثيرة ومصادر عديدة، منها ما تتعلق بداخل الكتاب كتفسير آية بآية أخرى، وتفسير آية حسب سياق الكلام ونظمه، وغيرهما، ومنها ما تتعلق بخارج الكتاب كتفسير آية بأقوال الرسول صلى الله عليه وسلم، أو بأقوال أصحابه، أو بأقوال أتباع أصحابه، وغيرهم. فقام العلماء من عصر نزوله إلى عصرنا الراهن لخدمة كتاب الله عز وجل، فمنهم من اعتمد كثيراً على وسائل داخلية واهتم بيانه من خلال تفسيره، ومنهم من اعتمد كثيراً على وسائل خارجية وركّز جهدهم على بيانه من خلال تراثهم التفسيرية. فمنهم هؤلاء الأعلام الشيخ أمين أحسن الإصلاحي من شبه القارة الهندية من اعتمد كثيراً في تفسيره "تدبر قرآن" على الوسائل الداخلية والخارجية، وأصدر تفسيره بمقدمة علمية هامة وبحث فيها عن كل من الوسائل –الداخلية والخارجية–، ففي هذا المقال قدّمنا دراسة تحليلية ووصفية لمقدمة تفسير الشيخ الإصلاحي، وقسمناه إلى ثلاثة نقاط؛ ففي الأولى: ذكرنا نبذة مختصرة حول حياة الشيخ، وفي الثانية: قدمنا أبرز مزايا لتفسيره، وفي الثالثة: بحثنا دراسة تحليلية ووصفية لمقدمة تفسير تدبر قرآن.

نبذة مختصرة حول حياة الشيخ أمين أحسن الإصلاحي:

هو "أمين أحسن بن حافظ محمد مرتضى" ولقّب بـ"الإصلاحي" لأنه من متخرجي مدرسة الإصلاح[1]، ولد عام 1904م في قرية "بمهور" وهي قرية صغيرة في أعظم كرهه من الهند[2]. أخذ العلوم الابتدائية من مدارس قريته، وقد التحق بـ"مدرسة الإصلاح" في عام 1915م في المرحلة الثالثة، وتأثر الشيخ من أستاذه عبد الرحمن نكرامي أثراً بالغاً حتى نفث في روعه حب اللغة العربية وفنونها، بعد أن تخرج من مدرسة الإصلاح بعام 1922م دخل في ميدان الصحافة وتعلق بصحيفة "المدينة" في بجنور لمدة كما كان له صلة مع مجلة "سچ (الصدق)" التي كان يصدرها مولانا عبد الماجد دريا آبادي[3]. وفي عام 1925م طلب الأستاذ حميد الدين الفراهي[4] من أمين أحسن ليأتي إليه ويتعلم منه القرآن الكريم وتفسيره؛ فاستغل الشيخ الإصلاحي هذه الفرصة الثمينة وبدأ يحضر عند الإمام الفراهي ليستفيد من منهله الصافي، وبقي معه خمس سنوات إلى أن توفي الفراهي بعام 1930م، وفي هذه المدة غاص الإصلاحي في لجج بحار القرآن الكريم

وتلقي الأصول لفهم القرآن ودراسته من شيخه الفراهي، وفي نفس الوقت كان الشيخ الاصلاحي يدرّس في مدرسة الإصلاح القرآن الكريم والأدب العربي. وأيضا تلمّذ الشيخ الإصلاحي للحديث بين يدي محدث عصره مولانا عبد الرحمن المباركفوري[5].

وفي عام 1932م أنشأ الشيخ الإصلاحي معهداً صغيراً وسمّاه "دائرة حميدية" لينشر فكرته القرآنية التي أخذها من أستاذه الفراهي، وأصدر مجلة "الإصلاح" وترجّم فيها كتب الفراهي من اللغة العربية إلى اللغة الأردية، وما زالت المجلة تنشر إلى عام 1939م ثم توقف إصدارها[6].

كان الشيخ الإصلاحي من أبرز أعلام الجماعة الإسلامية التي أسسها الشيخ المودودي سنة 1921م وكان عضواً بارزاً وعنصراً فكرياً هاماً لمجلس الشورى، وفي سنة 1958م جرى بينه وبين الشيخ المودودي اختلافات كثيرة التي أدّت إلى تخليه عن الجماعة الإسلامية[7] وبعد التخلية تفرغ الشيخ الاصلاحي فراغاً كاملاً لكتابة تفسيره ليكمل أمنيته المنشودة لخدمة القرآن الكريم، وأصدر الإصلاحي أيضا المجلة الشهرية "الميثاق" وهي التي كانت ينشر فيها تفسيره، وأقام الشيخ الإصلاحي حلقة علمية وسماها بـ"حلقة تدبر القرآن والحديث"، كان يدرّس فيها طلاب الجامعات اللغة العربية وآدابها، وتفسير القرآن الكريم وصحيح مسلم، ولكن توقف الشيخ هذا الدرس بسبب وفاة ابنه –أبي صالح الإصلاحي– الذي توفي لسقوط طائرة.

وفي عام 1970م أصبح الشيخ مريضاً حتى توقفت أعماله الفكرية والتأليفية، وبعد الشفاء انتقل الشيخ الإصلاحي إلى شيخوبوره في عام1973م، وواصل عمله التفسيري حتى رجع إلى لاهور سنة 1979م، وأكمل الشيخ تفسيره في 29 شهر رمضان سنة 1200هـ الموافق 12 أغسطس 1980م فاستغرقت كتابته مدة 22 عاماً[8].

أنشأ الشيخ الإصلاحي "معهد تدبر القرآن والحديث" سنة 1971م الذي ما زال خادماً لنشاطاته الفكرية حتى وفاته، وأصدر المجلة الفصلية "تدبر" في عام 1981م، وكان يلقي الشيخ الإصلاحي محاضرات تفسير القرآن مرة واحدة في الأسبوع، ثم بدأ بتدريس "مؤطا إمام مالك" في جلسات أسبوعية، وبعد نهاية هذه الدرس بدأ بتدريس بعض أجزاء لـ"صحيح البخاري"، وقد دوّنت هذه الدروس فيما بعد وطبعت، توفي الشيخ الإصلاحي 15 ديسمبر بعام 1997م[9].

تفسير "تدبر قرآن" وأبرز مزاياه: كان للإمام الفراهي منهجاً خاصاً في تدبر القرآن فوضع له الأصول، وأراد الإمام الفراهي أن يكتب تفسيراً وفق منهجه الخاص، ولكنه لم يكتب إلا تفسير بعض القصار من السور ونبذة من تفسير سورة البقرة حتى وافته المنية قبل أن يكمله؛ فقام تلميذه الخاص الشيخ أمين أحسن الإصلاحي بهذه المهمة وألف تفسير كاملاً للقرآن على منهجه في اللغة الأردية في حولي 23 عاماً؛ من 1957 إلى 1980م، وسماه "تدبر قرآن".

وامتاز تفسير "تدبر قرآن" للشيخ الإصلاحي بأمور؛ منها:

- تقسيم الشيخ تفسيره إلى تسع مجلدات متساوية في الحجم مع ترتيب الأبواب والحواشي لتسهيل القارئ.
- وضوحه مفردات القرآن الكريم بلغة أردية سهلة وواضحة ومزينة بأسلوب أدبي رفيع.
- إصداره مقدمة التفسير التي بيّن فيها أصول تفسيره، وأهمية النظم القرآني؛ وهي مقدمة هائلة ومهمة في بيان الوسائل الداخلية والخارجية لتفسير القرآن الكريم، ومفصلة في رد الشبهات التي وردت على الوسائل الداخلية.
- اهتمامه ببيان المسائل العقدية من صفات الله سبحانه وتعالى، وأهمية النبوة والرسالة، وحقيقة الوحي والإلهام، ومسألة عصمة الأنبياء، وغيرها من المسائل العقدية، واختار فيها أسلوب تفسير القرآن بالقرآن.
- عدم استدلاله بالإسرائيليات التي ظهرت منها شبهة عصمة الأنبياء عليهم السلام، وكذا عدم استدلاله بالأحاديث الموضوعة والضعيفة.
- إنكاره بعض الأحاديث الصحيحة، وردّه إجماع الأمة في بعض المسائل بدلائل عقلي.
- قلة اعتماده على آراء الصحابة وأقوالهم وآراء جمهور المفسرين في تفسير الآيات القرآنية، مع أنه اعتمد كثيراً على رأي أستاذه الفراهي.
- بيانه أسباب نزول الآية أو السورة الثابتة من نظم القرآن، واعتماده فيه على الأحاديث والآثار ما توافق بنظم القرآن، وردّه كثيراً من الأحاديث الصحيحة المتعلقة بأسباب نزول الآيات.
- تأسيسه الأصول لقبول الحديث وردّه مثل اللغة العربية، والعقل والفطرة، وذوق أهل الإيمان، وغيرها.

- ردّه على المعترضين على الإسلام وعلى أهل البدع ومنكري الحديث الذين يؤولون المصطلحات القرآنية حسب أهوائهم كالصلاة والصوم والزكاة والحج والعمرة وغيرها من المصطلحات القرآنية.
- إبرازه بذكر النكات البلاغة والصرفية والنحوية في الآيات القرآنية، واهتمامه ببيان مفردات القرآن وفوائد ذكرها في الآيات، وبيان أمثال القرآن، واستعاراته وكناياته ومجازاته مع استشهاده بأشعار الأدب الجاهلي.

دراسة وصفية لمقدمة تفسير "تدبر قرآن":

لقد قسم الشيخ أمين أحسن الإصلاحي مقدمة تفسيره إلى خمسة نقاط؛ وذكر العنوان لكل نقطة وتفصيلها كما تلي:

النقطة الأولى: في بيان مقصد تأليف التفسير؛ ذكر الشيخ فيها مقصد تأليف تفسيره، فذكر فيه بأنه استفاد في تفسيره من الوسائل الداخلية في القرآن والخارجية عن القرآن.

النقطة الثانية: في بيان "الوسائل الداخلية لفهم القرآن"؛ ذكر الشيخ فيها ثلاثة أشياء، الأول: لسان القرآن؛

بحث الشيخ فيه عن فصاحة لسان القرآن وبلاغته، وذكر بالاختصار أحول الشاعر المشهور لبيد أحد من شعراء السبعة المعلقة، ومقامه عند العرب في الشعر، وتركه الشعر بعد دخوله في الإسلام مع بيان أهمية اللغة العربية التي كانت موجودة في زمن الجاهلية قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وفوائدها، وذكر أيضا الإرشادات الضرورية لمعرفة خصوصيات لسان العرب ومشكلاتها، وتقابل الشيخ بين لسان القرآن ولسان بلاد العرب الموجودة، وذكر الشيخ بأنه كيف استفاد عن أستاذه الفراهي في الاستعانة عن لغة العرب في فهم القرآن، وانتقد على أحوال العرب التي ذكرها المؤرخون في كتبهم وذكر أهمية أحوال العرب المذكورة في كلام شعراء العرب الجاهلي[10]. والثاني: النظم؛ بيّن الشيخ فيه أهمية النظم في الكلام، وانتقد على من رأى بأن القرآن يخلو عن النظم ولم يوجد المناسبة والموافقة بين آياته وسوره، فذكر آراء العلماء الذين اهتموا نظم القرآن من أبي حيان، والإمام السيوطي، والإمام الرازي، مع بيان السبب لمن لم يهتموا، وذهب الشيخ إلى من قرأ تفسير الفراهي فلن ينكر الشيئين؛ بأن إنكار وجود النظم في القرآن ظلمٌ عظيمٌ، وأن كنز معارف القرآن وحكمه مخفي في نظمه بالحقيقة.

ودفع الشيخ الشبهتين الواردتين عموماً على نظم القرآن؛ الأولى: إن كانت حيثية النظم في النكات واللطائف ولم ينحصر عليه فهم القرآن فإذا ما هي الضرورة؟ والثانية: حينما يوجد النظم في القرآن فلماذا هو مخفي حتى لم يعرفه إلا الخواص من أهل العلم؟ فأجاب عن الأولى: ببيان أهمية النظم وذهب الشيخ إلى أن سبب الاختلاف في أحكام القرآن هو عدم معرفة النظم في القرآن، والثانية: أجابها الشيخ بأربعة أشياء؛ الأول: أن النظم مخفي لنا لأن لغة القرآن غير لغتنا فلم توجد هذه الشبهة من قبل أول مخاطبي القرآن، والثاني: هناك فرقٌ بين أجزاء الشيء وتركيبه فمعرفة الأجزاء سهل ومعرفة التركيب صعب جداً؛ فعلم النظم أصلاً من علم التركيب، والثالث: للغة العربية خصوصيات؛ منها حذف بعض أجزاء الكلام فيعرفه أهل العرب فمعرفة النظم موقوفة على الأصول التي يساعد في معرفة طرق حذف الكلام وايجازه، والرابع: أن القرآن كتاب الله، ففيه علم الأولين والآخرين، فيبقى إلى ما يبقى الدنيا فمثله كمثل المعدن؛ فمن يذهب في عمقه فيفهم معانيه ما لم يفهم غيره[11].

وبيّن الشيخ لنظم القرآن من حيث المجموعة جهتين؛ الجهة الظاهرية، والجهة المخفية، فالأولى منهما: أن جميع السور القرآنية –مكية ومدنية– منقسم إلى سبع مجموعات وكل مجموعة تبدء من السورة أو السورتين المكية وتنتهي بالسورة أو السورتين المدنية، والسور المكية مقدمة على المدنية في كل مجموعات السبعة، أما التفصيل لهذه المجموعات فالأولى: من سورة الفاتحة –المكية– إلى سورة المائدة –المدنية–، والثانية: من سورة إنعام –المكية– إلى سورة التوبة –المدنية–، والثالثة: من سورة يونس –المكية– إلى سورة نور –المدنية–، والرابعة: من سور فرقان –المكية– إلى سورة أحزاب –المدنية–، والخامسة: من سورة سبأ –المكية– إلى سورة حجرات –المدنية–، والسادسة: من سورة ق –المكية– إلى سورة التحريم –المدنية–، والسابعة: من سورة الملك –المكية– إلى سورة الناس –المدنية.

والثانية منهما: ذكر الشيخ فيها أن من قرأ هذه المجموعات السبعة بالتحقيق والتدبر فيظهر له كثير من الحكم فذكر الشيخ منها سبعة؛ الحكمة الأولى: لكل مجموعة عمود فيدور جميع السور من تلك المجموعة حول عموده....، والحكمة الثانية: يتعلق كل السور المدنية بالسور المكية الواردة في مجموعة واحدة....، والحكمة الثالثة: لكل السورة زوج في مجموعة واحدة فيكمل زوجه ما بقي في السورة، والحكمة الرابعة: أن سورة الفاتحة لم تشتمل فيها لأنها مقدمة لجميع السور القرآنية، والحكمة الخامسة: لبعض السور

من المجموعة الواحدة حيثيتها كضمنية أي لم تستقل المثنى بل تتوضح بعض الأجزاء للسورة السابقة، والحكمة السادسة: بيّن في كل مجموعة جميع أدوار الدعوة من البداية إلى النهاية، والحكمة السابعة: قدّم في جميع المجموعات القانون والشريعة وأخّرت المنذرات[12].

والثالث: تفسير القرآن بالقرآن؛ ذهب الشيخ إلى أنه من المبادي والأصول المتقدم له في تفسيره، ورأى أن في القرآن لم يوجد التكرار المحض بل لكل مضمون المتكرر أطراف وجوانب ومتعلقات وروابط مختلفة عن نفس المضمون الوارد في سورة أخرى، وذكر الشيخ أيضاً فوائد التكرار في القرآن[13].

النقطة الثالثة: الوسائل الخارجية لفهم القرآن؛ ذكر الشيخ ستة وسائل؛ الأول: السنة النبوية صلى الله عليه وسلم المتواترة والمشهورة؛ فذهب الشيخ إلى أنه اهتم في تفسيره ببيان المصطلحات الشرعية عن السنة المتواترة والمشهورة كالصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والعمرة، والأضحية، ومسجد الحرام، والصفا والمروة، والسعي، والطواف وغيرها...ورأى الشيخ بأن التواتر الذي انتقل به القرآن الكريم إلينا فبه انتقلت إلينا المصطلحات الشرعية إلا أنه بالتواتر القولي وهذه بالتواتر العملي، وذكر الشيخ فيه أسلوب منكري الحديث في بيان المصطلحات القرآنية مع بيان رأي الإمام الفراهي فيها.

والثاني: الأحاديث وآثار الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين؛ ذهب الشيخ إلى أن الأحاديث وآثار الصحابة هما من أشرف المآخذ الظني للتفسير، واعترض الشيخ على من يقدم الأحاديث والآثار إلى أن يجعلهما حاكماً على القرآن، ورأى الشيخ أن الأحاديث مأخوذة ومستنبطة من القرآن.

والثالث: سبب النزول؛ اعتمد الشيخ في سبب النزول على رأي أستاذه الفراهي وهو: أن المراد من سبب النزول الحالة والكيفية التي نزلت عليها القرآن الكريم، وقدّم الشيخ أقوال الإمام السيوطي والإمام الزركشي والإمام الرازي لترجيح رأيه.

والرابع: كتب التفاسير؛ ذكر الشيخ بأنه استفاد من ثلاثة تفاسير من تفسير ابن جرير الطبري في أقوال السلف، وتفسير الرازي في المعقولات، وتفسير الزمخشري في النحو والإعراب في تفسيره، ولكن استفاد عنهم في ضوء ألفاظ السورة والآية، وسياقها وسباقها، ونظمها، وشواهدها، ونظائرها.

والخامس: الصحف السماوية القديمة؛ ذكر الشيخ بأنه استفاد فيه تفسره عن كتب السابقة السماوية من التوراة والإنجيل والزبور، واعتمد عليهم فيما يوافق بالقرآن الكريم، وفيما يخالف عن القرآن فقدم القرآن الكريم عليهم.

والسادس: تاريخ العرب؛ ذهب الشيخ إلى أن القرآن ذكر قوم عاد وثمود ومدين وقوم لوط وقوم نوح وغيرهم من الأقوام، وكذا ذكر أحوال آدم ونوح وموسى وعيسى وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق عليهم السلام وغيرهم من الأنبياء السابقين، ولكن التاريخ المستند والكامل الذي بيّن أحوال جميعهم غير موجود إلا أن الشعراء والخطباء الجاهلية أشاروا بعض أحوالهم فهم مستند في هذا المجال[14].

النقطة الرابعة: الإرشادات لطالب القرآن؛ ذكر الشيخ فيها بعض الإرشادات المفيدة والمهمة لطالب القرآن؛ فمنها: خلوص النية، والتفكير في القرآن من حيث بأنه كلام عالي وكتاب إلهي ومنزل من لوح محفوظ، والعزم التام في قيام الحياة حسب اقتضاء القرآن في جميع المشكلات العملية والفكرية، والتدبر في القرآن مع التفكير بأن القرآن ماذا قال عن التدبر وكيف كان يدبر الصحابة رضوان الله عليه أجمعين في القرآن الكريم؟ والاستعانة بالله سبحانه وتعالى فيما وقع المشكل في التدبر، وذكر الشيخ ألفاظ الدعاء[15].

النقطة الخامسة: في بيان بعض الأشياء المتعلق بهذا التفسير؛ هي آخر النقطة التي ذكرها الشيخ في آخر المقدمة، وذكر فيها بعض الأصول التي اتبعها الشيخ في تفسيره وبيّن أسلوبه في استفادته عن أستاذه الفراهي في فهم القرآن وتدبره[16].

نتائج البحث:

لقد وصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أبرز النتائج التالية؛ منها:

1. منهج الشيخ الإصلاحي في مقدمة تفسيره سليمٌ، ورائعٌ في ترتيب الموضوعات، وعباراته موجزة وواضحة وسهلة، ولكن مقدمته مختصرة تدور حوالي 43 صفحات، مع أنها جامعة في بيان كثير من المسائل، وكافية في فهم أصول التفسير لمدرسة إصلاحية.
2. اهتمامه بتقديم الأدلة المنقولة من القرآن والأحاديث، وأقوال العلماء.
3. اعتماده كثيراً على آراء أستاذه الشيخ حميد الدين الفراهي.

4. ذكره نص الآية القرآنية مع اسم السورة ورقم الآية مع أنه اهتم بذكر تراجم الآيات القرآنية في الأطروحة.
5. اعتماده –في المقدمة– كثيراً في مباحث علوم القرآن وأصول التفسير على الإمام الزركشي والإمام السيوطي.
6. اهتمامه ببيان أهمية نظم القرآن مع بيان الوسائل الداخلية في القرآن والخارجية عن القرآن لفهم القرآن الكريم، وأهمية الاستفادة عن الأدب الجاهلي، وآراء العلماء في أهمية نظم القرآن واعتراض الشيخ على من لم ير أهمية نظم القرآن، وبيان أهمية التناسب والتناسق بين الآيات والسور القرآنية، وتقسيم القرآن إلى سبع مجموعات، وتبدء كل مجموعة بسورة أو بسورتين المكية وتنتهي بسورة أو بسورتين المدنية.
7. الوسائل الداخلية لتفسير القرآن عند الشيخ ثلاثة؛ وهي: لغة القرآن (أي الأدب العربي الجاهلي التي توجد عند عمرو بن كلثوم الشاعر وزهير ولبيد وامرأ القيس وغيرهم)، ونظم القرآن، وتفسير القرآن بالقرآن.
8. الوسائل الخارجية عند الشيخ ستة؛ وهي: السنة المتواترة والمشهورة، الأحاديث وآثار الصحابة، أسباب النزول، الكتب التفسيرية (وهي ثلاثة كتب: تفسير الإمام ابن جرير الطبري في أقوال السلف، وتفسير الإمام الرازي في المسائل الكلامية والعقلية، وتفسير الإمام الزمخشري في مسائل اللغة والنحو والإعراب والبلاغة)، الصحف السماوية القديمة، وتاريخ العرب.
9. يمكن أن يكتب رسالة في مرحلة الماجستير حول هذه الوسائل بعنوان: الوسائل الداخلية والخارجية لتفسير القرآن عند الشيخ أمين أحسن الإصلاحي دراسة نظرية تطبيقية.

المراجع والمصادر

1) هي: المدرسة التي أسست في عام 1908 أو 1910م في سرائ مير في أعظم كرھ من الهند، لتعليم القرآن وما يتعلق به من علوم اللغة العربية وغيرها من العلوم العصرية، ومن مؤسسيها: المولوي عبد الأحد، والعلامة شبلي النعماني، والشيخ حميد الدين الفراهي، ومن أشهر متخرجيها: الشيخ أختر أحسن الإصلاحي، والشيخ أمين أحسن الإصلاحي، والشيخ سيد سليمان الندوي، وأبي محمد إمام الدين رام نكري، وغيرهم. انظر: ذكر فراهي، للدكتور شرف الدين الإصلاحي، ص: 547–633، ط1: 2002م، مطبع برنت يارد برنتر، دار التذكير، لاهور.

2) انظر: أختر حسين عزمي، مولانا أمين أحسن إصلاحي –حيات وأفكار– كتاب سراى لاهور، ط: 2008، ص: 55.

Akhtar hūsyn 'ezmy, , Mowlāna Amīn Ahsan Eslāhī -hayāt wa afkār- kitāb sarāe lāhore,Edition,2008,p:55

3) انظر: بروفيسور خورشيد أحمد،مولانا امين احسن اصلاحى كى ياد ميں (في ذكر مولانا أمين أحسن إصلاحي) المجلة الشهرية "ترجمان القرآن"، مارس 1998م، ص: 53.

Professor Khūrshīd Ahmad, Mowlāna Amīn Ahsan Eslāhī Ki Yād Mein, (Fī Zikr Mwlānā Amīn ahsan eslāhī) AlMūjallah Alshahriyya " Tarjūmān ūl Qūrān" Mars 1998, p:53

هو: الشيخ عبد الماجد بن مولوي عبد القادر دريا آبادي، ولد16 شعبان 1310هـ الموافق 16 مارس 1892م في دريا آباد من الهند، قد قرأ علوم العربية على الشيخ حكيم محمد ذكي، ومولوي عظمت الله فرنكي محلي، السيد محمد حفيظ، ومولوي عبد الباري الندوي، قد حصل شهادة البكالوريوس من كنك كالج، والماجستير في الفلسفة من الجامعة مسلم، كان رجلاً عالماً وأديباً ومفسراً ومناظراً وماهراً في الفلسفة وعارفاً باللغة الإنجليزية باللغة العربية، قد رد كثيرا في اللغة الإنجليزية شبهات المستشرقين والمسيحين والملحدين المتلقلة بالإسلام، قد استفاد عن الشيخ أشرف علي التهانوي، ومن مآثره العلمية: تفسير القرآن في الأردية المعروف بـ"تفسير الماجدي"، وتفسير القرآن في الإنجليزية، وفلسفة اجتماع، وفلسفة جذبات، وبشرية الأنبياء عليهم السلام، وحكيم الأمت، وآب بيتي (سيرته الذاتية كتب بنفسه)، وغيرها من المؤلفات والمقالات، توفي سنة 6 يناير 1977م. انظر: آب بيتي، للشيخ عبد الماجد دريا آبادي، ط:1996م، شكيل برنتك بريس، مجلس نشريات إسلام كراتشي، باكستان.

4) هو: حميد الدين أو عبد الحميد الفراهي، ولد سنة 1280هـ، كان عالماً في علوم العربية والتفسير وفاضلاً في العلوم العصرية والإنكليزية، كان من أبناء كلية عليكره الإسلامية وجامعة الله آباد، ومن مناصبه: أستاذ للغة العربية بكلية عليكره الإسلامية، وبجامعة الله آباد، ورئيس مدرسة دار العلوم النظامية، ومؤسس مدرسة الإصلاح، واستفاد عن: الشيخ أبي الحسن السهارنفوري في الفقه، والمستشرق الألماني يوسف هارويز في العبرية وغيرهما، ومن مآثره العلمية: تفسير نظام القرآن، وأقسام القرآن، ومفردات القرآن، والتكميل في أصول التأويل، وحكمة القرآن، الإكليل في شرح الإنجيل، فلسفة البلاغة، وغيرها، توفي الشيخ سنة 1349هـ. انظر عبد الحميد الفراهي،مفردات القرآن –نظرات جديدة في تفسير ألفاظ قرآنية– تحقيق:الدكتور محمد أجمل أيوب الإصلاحي، دار الغرب الإسلامي، ط1: 2002م، ص: 11-29.

5) هو: عبد الرحمن المباركفوري، ولد سنة 1353هـ في بلدة مبارك فور، كان عالماً في العلوم العربية والمنطق والفلسفة والهيئة والفقه وأصول الفقه، استفاد عن كثير من العلماء الهند، ومن مؤلفاته: السنن في مجلدين، وتحفة الأحوذي في شرح سنن الترمذي وغيرهما، توفي سنة 1934م. انظر: عمر رض كحالة، معجم المؤلفين166/5، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

6) انظر: أختر حسين عزمي، مولانا أمين أحسن إصلاحى، حيات وأفكار، ص: 57 ، بحواله ذكر فراهي ص: 572.

Akhtar hūsyn 'ezmy,,Mowlāna Amīn Ahsan Eslāhī -hayāt wa afkār-p:57,bahawāla Zikr Farāhi,p:572

7) انظر: المرجع السابق، ص: 85

Ibid,p:85

8) المرجع السابق، ص: 59.

Ibid,p:59

9) المرجع السابق، ص: 61.

Ibid,p:61

10) انظر:الشيخ أمين أحسن الإصلاحي،مقدمة تفسير تدبر قرآن،فاران فاونديشن،لاهور،ط:2009م،1/13-17.

Alshaikh Amīn Ahsan Eslāhī,Mūqaddama Tafsīr Tadabbūr Qūran, Farān Foundation,Lāhore,Edition,2009,p:1/13-17

11) انظر: المصدر السابق، 1/17-24.

Ibid, p: 1/17-24

12) انظر: المصدر السابق، 1/18-27.

Ibid,p:1/18-27

13) انظر: المصدر السابق، 1/27-28.

Ibid,p:1/27-28

14) انظر: الشيخ أمين أحسن الإصلاحي مقدمة تفسير تدبر قرآن، 1/28-34.

Alshaikh Amīn Ahsan Eslāhī,Mūqaddama Tafsīr Tadabbūr Qūran,p:1/28-34.

15) وهو: اللهم إنه عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيته بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاءك، أسئلك بكل اسم هولك، سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علّمته أحدا من خلقك أن تجعل القرآن دبيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همّي وغمّي.

انظر: المصدر السابق، 1/34-40.

Ibid, p:1/34-40

16) انظر: المصدر السابق، 1/41 و42.

Ibid, p:1/41-42